

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة أجنبية. وتكون فيها اختلافات في خروج الصوت (صوت الكلام) بين اللغة العربية واللغات المحلية ناحية صوتية. المحليون ليسوا متماثلا في ما ينطقون به العربية عند مقارنتهم بالعرب الأصليين. من اللغات التي تهم في تعلمها هي اللغة العربية، لأن اللغة العربية لغة لا يمكن فصلها عن المسلمين. إن اللغة العربية في اندنسي تقام في مقام عال. وهي تكون من المناهج الرسمية في الدراسة الرسمية أيضا. قد أصاب المعلم والمتعلم المشاكل في أي دراسة كانت. ومن العوامل التي تؤثر على عملية التعليم هي البيئة الاجتماعية للطلاب التي تشمل المعلمين والمجتمع والأسرة والأصدقاء والمجتمع في منطقتهم الأصلية.¹ والطلاب الذين يدرسون خارج منطقتهم بسبب أدوات الدراسية المحدودة في منطقتهم تتصعب صعوبة عظيمة من الذين يدرسون في منطقتهم بالأدوات الدراسية المتوفرة.

¹ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan: Dengan Pendekatan Baru* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008), 137.

مدينة قدس يلقب مدينة كريتك، ومدينة الطلابية أيضًا. منذ هجرة الشيخ جعفر صادق (سونان قدس) إلى المدينة تسمى بمدينة تاجوك تتطور فيها الثقافة الإسلامية تطوراً سريعاً. يوجب تطور الإسلام فيها إلى ظهور القادة الدينية والمعلمين حتى تصير من إحدى مراكز التعليم الإسلامي في إندونيسيا. فذلك يوجد كثير من الطلاب اللذين قد درسو فيها من سائر الأقطار.

مدينة قدس هي مدينة التي سكن فيها كثير من الناس من سائر الأقطار لذلك توجد اللهجات المتنوعة في المحادثات والحوارات بينهم، رغم أنهم في جزيرة واحدة (جزيرة جاوى) لكن لهجاتهم ليست لهجة واحدة مثلاً. اللهجة بين طلاب من مدينة قدس وطلاب من تكال الذين لهجتهم تسمى بلهجة غافاك هناك اختلاف واضح في التلفظ بين لهجتهم ربما لا يفهم طلاب قدس لهجة طلاب تكال حتى يحتاجوا إلى سؤال معنى الكلمة التي يستخدمها طلاب تكال.

أصوات الكلام تحيط بنا من كل جهة هي استعمالها وسمعتها واستمتع بها أو معنى منها. قال اللغويين أن اللغة المتكلمة تمتد إلى كل مجالات الحياة البشرية دون استثناء أو تمييز فكل الناس يتفاهمون أساساً عن طريق الأصوات

الكلامية.^٢ واللهجة هي من انواع اللغة التي تنشأ من المجتمع المختلفة منطقتهم ومدنيتهم أو جزيرتهم. وتنشر لهجة في المنطقة بسبب الانتشار لهجة المستخدمة. ولهجة تكال هي من أشهر اللهجة في جزيرة جاوى الوسطى.

وتسمى لهجة تكال بلهجة "غافاك" وهي من لهجة جاوى الوسطى التي يستخدمها اهل جاوى الوسطى من منطقة غربية ولهجتها غربية بالنسبة الى اهل جاوى الوسطى الأخرى. يتحدث الطلاب من تكال ويتعاملون مع طلاب من مدينة قدس الذين سكنوا بجوار جبل موريا ولهجوا بلهجة جبل موريا. لهجة جبل موريا قدس هي اللهجة التي يستخدمها اهل المدينة التي تجاور جبل موريا قدس المشتملة على مدينة قدس، جفارى، قاطى، بلورا، رنانج. الإختلاف في لهجة بين طلاب تكال وطلاب قدس لا تختص في اللهجة الجاوية فحسب بل وقع أيضا في التللفظ في اللغة العربية حينما يدرسونها ويتحدثونها بينهم.

وفي موضوع تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية التي تترتب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعة، يجب أن يتقن الطلاب بشكل مثالي أربع مهارات في اللغة العربية، وهي: مهارة الاستماع إلى اللغة العربية (مهارة الاستماع)، ومهارة

^٢ أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١)، ١٣

التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام)، ومهارات القراءة اللغة العربية (ومهارة القراءة)، ومهارة الكتابة العربية (مهارة الكتابة).^٣ وأصبحت هذه الظاهرة الاجتماعية لاختلافات اللهجات فيما بعد عقبة في تعلم اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بمهارات القراءة نتيجة للاختلافات الصارخة في الكلام. وتسمى هذه الحالة في دراسة علم اللغة الاجتماعي بالتداخل. لهذا كانت دراسة الكلام المنطوق المسموع لا بد منها الدراسة الأنظمة (القواعد) اللغوية أو عبارة أخرى بدراسة اللغة نفسها.^٤ نفسها.^٤

ويحدث التداخل بسبب إدخال لهجة الأصلية (أي اللغة الأم) إلى اللهجة الثانية.^٥ التداخل هو تغيير المتحدثين الذين لديهم بلغتين في نظام اللغة بسبب اتصال اللغات الأخرى.^٦ ويمكن أن يحدث التداخل في جميع المكونات اللغوية، وهذا يعني أن أحداث التداخل يمكن أن تحدث في مجالات الصوت والشكل والجملة والكلمة والمعنى.^٧

³ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam* (Malang: UIN Maliki Press, 2013), 41.

^٤ تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها (بيروت، دار الثقافة، ١٩٩٤) ٤٧

⁵ P.W.J. Nababan, *Sosiolinguistik Pengantar Awal* (Jakarta: Gramedia, 1993), 35.

⁶ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 124.

⁷ I Nengah Suandi, *Sosiolinguistik: Suatu Pengantar* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 120.

التداخل الذي يحدث غالبًا بين لهجة موريا ولهجة تكال هو التداخل في مجال النظام الصوتي أو يُسمى أيضًا علم الأصوات. يحدث التداخل الصوتي عندما يعبر المتحدثون عن كلمات من لغة واحدة عن طريق إدخال أصوات اللغة من اللغة أخرى. وينقسم التداخل الصوتي إلى نوعين، وهما الحد من التداخل الصوتي للحروف وتناوب التداخل الصوتي للحروف.⁸ ويعرف حروف العلة في اللغة العربية مثل (الفتحة، الكسرة، و الضمة) وثمانية وعشرون حرفًا ثابتًا لها مخارج الحروف خاصة بحيث يكون الصوت الناتج متوافقًا مع خصائص الحرف العربي.⁹ إذا كان لدى الطلاب لهجة مختلفة فسيكون هناك إدخال الصوت من لهجة الأصلية، وقد يكون هذه عقبة إلى طلاب الذين يتعلمون اللغة العربية.

يؤدي التداخل الصوتي إلى يعسر إتقان مهارات القراءة في عملية تعلم اللغة العربية. ومن الأمور التي يجب إتقانها في تعلم مهارة القراءة هي المهارات الميكانيكية، بما في ذلك التعرف على الحروف، والتعرف على العناصر اللغوية (الصوتيات، والكلمات، والعبارات، والجمل)، والتعرف على العلاقة بين

⁸ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, 162-165

⁹ Abdullah Sungkar, "Problematika Linguistik dalam Pembelajaran Maharah Qirā'ah pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung." *Arabia Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 11, no.1 (2019): 139.

أنماط التهجئة والصوت، وسرعة القراءة إلى مستوى بطيء.¹⁰ الطلاب بلهجات مختلفات سيشهد اختلافات في الكلام وموضع مخارج الحروف غير صحيحة أو حتى يتم وضعها في غير مكانها.

ومن وصف المشكلة، يجب تنفيذ تداخل الصوتي للطلاب مع لهجة تكال ولهجة الموريا في مهارة القراءة. ومن المؤمل أن يساعد هذا البحث الطلاب على إيجاد حلول لحل معوقات تعليم مهارة القراءة اللغة العربية. بالنسبة للمعلم، يمكن أن يساعد الطلاب في مهارة القراءة للطلاب على النحو الأمثل ويمكن تقليل التداخل.

بناء على الوصف السابق، من الضروري إجراء بحث، ويهتم الباحث اهتماما كبيرا في هذا البحث، عن طريق أخذ عنوان " التداخل الصوتي بين العربية وبين لهجة تكال وموريا في مهارة القراءة لدى الطلاب بمعهد القرآني ودار الأيتام نور الجنة قدس ٢٠١٩ \ ٢٠٢٠ ."

ب. تركيز البحث

سيقدم الباحث القيود التي تمت دراستها في هذه الدراسة حتى يكون هذا البحث فعالا وصحيحا في الهدف تركيز هذه الدراسة على الأخطاء اللغوية في المهارة القراءة، خاصة في مجال التداخل الصوتي.

¹⁰ Abdullah Sungkar, 143-144.

تقسيم التداخل إلى أربعة أقسام، وهي الفونولوجيا والنحوية والدلالية والمعجمية. في هذه الدراسة على وجه التحديد، يركز الكاتب على التداخل الصوتي لأن هذا التداخل أكثر شيوعًا عند الطلاب بلغات أو لهجات مختلفات. يؤثر تدخل الصوتي تأثير كبير على تعليم المهارة القراءة لأنه يسبب في اختلافات الأصوات أو في مخارج الحروف.

في هذه الدراسة، سيتم فحص ووصف أشكال التداخل الصوتي الذي يحدث بين الطلاب باللهجة تكال ولهجة موريا. بعد الحصول على النتائج، سيتم دراسة كيفية حلول التغلب على مشاكل المهارة القراءة للطلاب ذوي لهجة تكال ولهجة موريا الذين يعانون من التداخل الصوتي بحيث يمكن أن يكونوا مدخلين للمعلمين والباحثين القادمين. تم إجراء هذا البحث في المعهد القرآني ودار الأيتام نور الجنة قدس بسبب المهاجرين من خارج المنطقة في هذا الكوخ وتنوع اللهجات التي تحدث بين الطلاب.

تركز هذه المؤسسة على تعليم القرآن الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا باللغة العربية. ولذلك فإن الأدوات المستخدمة لتحديد التداخل الصوتي الذي يحدث هي سورة القرآن سورة الفاتحة والقراءاتى مجلد الرابع الصفحة الأولى.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، كانت الأسئلة لهذا البحث هي:

١. ما هي انواع التداخل الصوتي الذي يحدث عند الطلاب بلهجة تكال وموريا في مهارة القراءة اللغة العربية ؟

٢. ما المشاكل التي توجه الطلاب بلهجة تكال ولهجة موريا في مهارة القراءة الذين يعانون من التداخل الصوتي؟

٣. كيف يتغلب الحل على العقبات التداخل الصوتي بين الطلاب الذين لهجة تكال ولهجة موريا في مهارة القراءة اللغة العربية ؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة أشكال التداخل الصوتي الذي يحدث لدى الطلاب بلهجة تكال ولهجة موريا في مهارة القراءة.

٢. لمعرفة المشاكل الطلاب بلهجة تكال ولهجة موريا في مهارة القراءة.

٣. لمعرفة الحل على مشاكل مهارة القراءة اللغة العربية بين الطلاب بلهجة تكال ولهجة موريا الذين يعانون من التداخل الصوتي.

هـ. أهمية البحث

لهذا البحث فوائد هي كما يلي:

١. الفائدة نظرية

أ. يمكن أن تساهم بأفكار لممارسي عالم التعليم وكذلك لمراقبي اللغة فيما يتعلق بالانحرافات اللغوية التي تحدث في نفس المجتمع اللغوي المحلي (الجاوي) ولكن لها لهجات مختلفة. في عالم التعليم، يمكن استخدامه كمرجع للتعليم في التغلب على صعوبات التعلم التي يعاني منها الطلاب بسبب الاختلافات في البيئة الاجتماعية للمجتمع.

ب. نتائج هذه الدراسة قادرة على المساهمة في تطوير علم التدخل الصوتي للغة العربية.

٢. الفائدة عملية

- ١) للمعلمين، من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة في عالم التعليم لتحسين جودة المعلمين.
- ٢) للمؤسسات، يمكن ملاحظة العقبات في مهارة القراءة للغة العربية بحيث يتم إيجاد طرق تعليمية خاصة للأطفال الذين يأتون من مناطق مختلفة.
- ٣) للقارئ، من المتوقع أن يكون هذا البحث رؤية جديدة في البحث المستقبلي بحيث يتم تحديد المخالفات في اللغة، وخاصة في مجال علم الأصوات. ومن خلال هذا البحث، يؤمل أن

يكون حل مشكلة في التغلب على مشاكل مهارة القراءة اللغة العربية.

و. هيكل البحث

كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول : مقدمة، يحتوي على خلفية البحث، تركيز البحث، وأسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، يحتوي على وصف النظري والدراسات السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث يحتوي على نوع ومدخل البحث، وميدان البحث، وأدوات البحث، ومصادر البحث، وطريقة جمع البيانات، وإختبار صدق البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها. وهو يحتوي على صورة عامة المعهد، و عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الاختتام، وهو يحتوي على نتائج البحث والإقتراحات، وكلمة الخاتمة.